الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5113 | الأحد | 24 شعبان 1446 هـ | 23 فبراير 2025 م | السنة السابعة عشرة

# 24 وفاة و800 إصابة في السودان جراء مرض ينتقل عبر المياه

«وكالات» : لقي ما لا يقل عن 24 شخصا حتفهم ونقل أكثر من 800 آخرين إلى المستشفى في ولاية النيل الأبيض بجنوب السودان خلال الأيام الثلاثة الماضية، بسبب مرض ينتقل عن طريق المياه، حسبما ذكرت منظمة أطباء بلا حدود، الجمعة.

ويأتي تفشي المرض عقب هجوم بطائرات بلا طيار على محطة أم دباكر لتوليد الكهرباء، الواقعة على بعد 275 كيلومترا جنوب العاصمة الخرطوم، ما أدى إلى عرقلة الوصول إلى مياه الشرب في مدينة كوستي بولاية النيل الأبيض.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود، في بيان، إن «المصدر الأكثر ترجيحا للعدوى هو النهر، حيث ذهبت عائلات كثيرة لإحضار المياه باستخدام عربات تجرها الحمير بعد انقطاع التيار الكهربائي بشكل كبير في المنطقة».

وحظرت السلطات منذ ذلك الحين جمع المياه من النهر، ودعت إلى إضافة جرعات إضافية من الكلور إلى نظام توزيع المياه، وتم إغلاق معظم المطاعم المحلية في إجراء احترازي.

وقالت المنظمة غير الحكومية إن مركز علاج الكوليرا في مستشفى كوستي الجامعي يعج بمرضى يعانون «إسهالا حادا وجفافا وقيئا».

ووفقا لمنظمة أطباء بلا حدود، وصل 800 مريض إضافي إلى مركز علاج الكوليرا بين يومي الأربعاء والجمعة.

الحرب ألحقت أضرارا هائلة بقطاع الصحة المتهالك أساسا في السودان

ويشهد السودان منذ أبريل عام 2023 حربا بين الجيش وقوات الدعم السريع، أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف وتهجير الملايين، وتسببت بأزمة إنسانية حادة.

وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الشهر الماضي من تزايد الهجمات على منشآت البنى التحتية المدنية بما فيها محطات الكهرباء، ما يؤدي إلى عرقلة توفر التيار والمياه النظيفة لملايين من سكان البلاد.

وأعلنت الحكومة السودانية العام الماضي تفشي وباء الكوليرا في البلاد، وتسجيل 24609 حالات و699 وفاة بحلول أكتوبر الماضي.

وقالت وزارة الصحة إنها «استنفرت أكثر من 100 من الكوادر الطبية، ووفرت أكثر من 6 آلاف من المحاليل الوريدية وكل المعينات لعلاج المرضى، إضافة لفريق صحة البيئة وسلامة المياه وتعزيز الصحة».

والكوليرا عدوى حادة تسبب الإسهال وتنجم عن تناول أطعمة أو شرب مياه ملوثة ببكتيريا، وفق منظمة الصحة العالمية.

وألحقت الحرب أضرارا هائلة بقطاع الصحة المتهالك أساسا في السودان، وبحسب الأرقام الرسمية، توقفت نحو 80 في المئة من المنشآت الصحية عن العمل في المناطق التي طالها النزاع.

وشهدت ولاية النيل الأبيض حيث تقع مدينة كوستي تصاعد المواجهات هذا الأسبوع، أبرزها هجوم استمر 3 أيام شنّته قوات الدعم السريع على بلدات تقع على مسافة 200 كلم شمال كوستي، ما أدى إلى مقتل أكثر من 200 شخص.

وأفادت منظمة الهجرة الدولية، الخميس، بأن أكثر من 6500 عائلة اضطرت للنزوح خلال اليومين الأول والثاني من الهجوم في محيط بلدة القطينة.

## مظاهرات بالمغرب رفضا لمشاركة وزيرة إسرائيلية في مؤتمر دولي

المغاربة رفعوا لافتات ورددوا هتافات مناهضة للتطبيع مع إسرائيل

«وكالات» : خرج المئات من المغاربة، الجمعة، في عدة مدن للاحتجاج على مشاركة وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريغيف في المؤتمر الوزاري العالمي الرابع للسلامة الطرقية الذي احتضنته مدينة مراكش الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

وجاءت هذه الاحتجاجات استجابة لدعوات منظمات المجتمع المدني مثل «الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة» و«مجموعة العمل من أجل فلسطين» التي اعتبرت مشاركة الوزيرة الإسرائيلية استفزازا للشعب المغربي في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين.

وشارك المحتجون في وقفات احتجاجية بعد صلاة الجمعة في مدن أيت ملول (وسط) ومكناس والرباط (شمال) حيث رفعوا لافتات ورددوا هتافات مناهضة للتطبيع مع إسرائيل مثل «لا مرحبا بالوزيرة» و«المغرب أرضي حرة، وميري تطلع برا» و«هذا زمن التحرير، وغزة رافضة التهجير».

وجاءت هذه الهتافات في إشارة إلى المخطط الأمريكي الأخير الذي كشف عنه الرئيس دونالد ترامب، والذي يهدف إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة.

وفي كلمة خلال وقفة الرباط، انتقد عزيز هناوي عضو «مجموعة العمل من أجل فلسطين» السماح للوزيرة الإسرائيلية بزيارة المملكة، مؤكدا ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وأضاف هناوي أن استقبال أي مسؤول إسرائيلي في المغرب يعتبر تجاهلا لمعاناة الشعب الفلسطيني واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحقه.

ولم تصدر الحكومة المغربية أي تعليقات رسمية بشأن زيارة الوزيرة الإسرائيلية.

## مجلس الأمن يدين رواندا لدعمها حركة متمردة في الكونغو

مسلحون من حركة إم 23 في الكونغو الديمقراطية

«وكالات» : أدان مجلس الأمن الدولي رواندا، الجمعة، للمرة الأولى بشكل صريح بسبب دعمها هجوما لحركة إم.23 المتمردة في الكونغو الديموقراطية، في مواجهة جيش كونغولي متقهقر.

وجاء القرار بالإجماع في نص «يدين بشدة الهجوم الجاري وتقدّم إم23 في شمال، وجنوب كيفو بدعم من القوات الرواندية» التي يسند 4 آلاف من جنودها الحركة المسلحة.

ويدعو القرار إلى انسحاب «إم.23» من الأراضي التي سيطرت عليها، خاصة غوما وبوكافو، كما يدعو القوات الرواندية إلى «وقف دعمها حركة إم 23 والانسحاب فوراً من أراضي الكونغو الديموقراطية، دون شروط مسبقة».

وكان مجلس الأمن يكتفي قبل صدور القرار بالتنديد بانتهاك وحدة أراضي الكونغو الديموقراطية، دون ذكر رواندا.

لكن عدداً متزايداً من أعضائه يندّدون علناً بكيغالي، باستثناء الدول الإفريقية التي أيدت القرار في نهاية المطاف.

ودعا وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الجمعة، إلى «وقف فوري لإطلاق النار» في شرق الكونغو الديموقراطية، وذلك في اتصال هاتفي مع الرئيس الكيني وليام روتو.

وجاء في بيان للمتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية تامي بروس، أن الرجُلين «شددا على غياب وجود حل عسكري للصراع ودعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار». واعتبر المسؤولان أن «الاستيلاء على غوما وبوكافو من جماعة إم23 المسلحة المدعومة من رواندا غير مقبول» ووجها الدعوة إلى «حل دبلوماسي للأزمة».

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الجمعة، إن النزاع أجبر نحو 42 ألفاً، معظمهم نساء وأطفال، على اللجوء إلى بوروندي المجاورة خلال أسبوعين، وهو تدفق «غير مسبوق منذ 25 عاماً».

كما فر نحو 15 ألفاً منذ يناير إلى دول مجاورة أخرى، حيث توجه أكثر من 13 ألفاً منهم إلى أوغندا، وفق المفوضية.

وتتوقع المفوضية تزايد تدفق اللاجئين إلى بوروندي مع اقتراب إم23 من أوفيرا، على الطرف الشمالي الغربي من بحيرة تنجانيقا وقبالة بوجومبورا العاصمة الاقتصادية لبوروندي.

وذكر مصدر من البلدية أن «هدوءاً حذراً» ساد، الجمعة، في أوفيرا، حيث اتخذ القائد العسكري للمنطقة «تدابير لتأمين السكان وممتلكاتهم» و«اعتقل عناصر غير منضبطين».

وفي مؤشر على الصعوبات التي يعانيها الجيش، حض المتحدث باسم القوات المسلحة في المنطقة الجنود الهاربين عبر موجات الأثير المحلية الخميس على العودة إلى مواقعهم.

واستتب هدوء نسبي مساء الخميس في المدينة بعد نشر قوات من أوغندا المجاورة في إطار عملية مشتركة مع الجيش الكونغولي.

# رئيس وزراء فرنسا ينفي علمه بانتهاكات جنسية طالت تلاميذ

«وكالات» : نفى رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا بايرو عن نفسه مجددا، الجمعة، تهمة التقاعس إزاء قضية العنف الجنسي التي استمرت عقودا في إحدى المدارس خصوصا عندما كان وزيرا للتعليم، وندد باستهداف «عائلته» من أجل «النيل منه سياسيا».

تولى بايرو حقيبة التعليم بين عامي 1993 و1997، كما درس عدد من أبنائه في هذه المؤسسة الواقعة في جنوب غرب فرنسا، حيث قامت زوجته إليزابيت بتدريس الديانة المسيحية.

وأكدت معلمة سابقة في المؤسسة أنها نبّهت الزوجين في منتصف التسعينيات، وفق ما قالت في مقطع فيديو نشره، الخميس، موقع «ميديابارت» للتحقيقات الصحافية.

رد رئيس الوزراء، الجمعة قائلا: «أنا لا أعرف هؤلاء الأشخاص، ولا زوجتي تعرفهم أيضا.. لا يوجد أبغض من استهداف عائلة شخص ما للنيل منه سياسيا».

ويكرر السياسي الوسطي منذ أسبوعين أنه «لم يتم إبلاغه قط» في الماضي بهذه الشبهات، فيما يؤكد شهود العيان عكس ذلك.

وأوضح بايرو البالغ 73 عاما، أنه أثبت «طلبه إجراء تفتيش عام» عندما أُبلغ بتلقي أحد التلاميذ صفعة من أحد المعلمين.

ووجهت تهمة الاغتصاب إلى مشرف عام سابق للمؤسسة، وتم وضعه قيد الحبس الاحتياطي، الجمعة، في هذه القضية، فيما استفاد رجلان آخران من قانون التقادم.

رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا بايرو

هؤلاء الرجال الثلاثة هم الوحيدون الذين ما زالوا على قيد الحياة من بين 11 شخصا تتهمهم 112 ضحية بالاغتصاب المشدد والاعتداء الجنسي المشدد.

وقال المدعي العام رودولف جاري في بيان إن «أطفالا تتراوح أعمارهم بين 9 و17 عاما وقت الأحداث» كانوا يعيشون «في مناخ من الرعب داخل المؤسسة».

وخلال جلسة الاستماع إلى المشرف العام السابق، اعترف المتهم بأنه «من المحتمل أنه وجه صفعات» بينما نفى «القيام بأي فعل جنسي»، بحسب النيابة العامة.

تم إطلاق تحقيق واسع النطاق بشأن المؤسسة التي يبلغ عمرها ما يقرب من 200 عام وكانت مخصصة لفترة طويلة للصبيان، وتعرف مدرستها الداخلية بالصرامة.

# أستراليا : الصين تعمدت الإخطار عن تدريبات بالذخيرة الحية

«وكالات» : اتهمت أستراليا أمس السبت الصين بإخطارها المتأخر عن تدريب بالذخيرة الحية في المياه بين أستراليا ونيوزيلاندا أجبر شركات الطيران على تحويل مسار رحلاتها.

وقال وزير الدفاع ريتشارد مارلز إن الحكومة لم تحصل بعد «على رد مرضي من الصين عن مسألة الإخطار» بالتدريبات التي وصفها بـ«مربكة» للطيران التجاري.

وأضاف مارلز في تصريحات لقناة نايّن إنترتينمنت «عندما ننفذ نشاطا مماثلاً، نقدم عادة إشعاراً مسبقاً بمدة تتراوح بين 12 و24 ساعة. والإجابة المرضية هي تفسير لماذا لم يتم ذلك».

وعدلت خطوط جوية منها كوانتاس، وطيران الإمارات، وطيران نيوزيلندا مسارات رحلاتها بين أستراليا ونيوزيلندا الجمعة بعد أن بثت الصين رسالة مفادها أن البحرية ستجري تدريبات بالذخيرة الحية في المياه الدولية قبالة سواحل ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية.

وقالت حكومة كانبيرا إن قوات الدفاع نفت خطراً وشيكاً يهدد الأصول الأسترالية أو النيوزيلاندية.

وقال رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي أمس السبت في تصريحات أذاعتها هيئة البث الأسترالية «إيه.بي.سي»: «امتثلت الصين للقانون الدولي ومن المهم عدم الإيحاء بعكس ذلك».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كوه جيا كون الجمعة إن التدريبات البحرية كانت «وفق معايير السلامة والعمليات الاحترافية طوال الوقت بما يتماشى مع القوانين الدولية ذات الصلة والممارسات الدولية».

زوارق حربية صينية